



CERTIFICATE OF PARTICIPATION

THIS IS TO CERTIFY THAT

**DR. MOHAMMED R M ELSHOBAKE
(AIKOL, IIUM, MALAYSIA)**

HAS PRESENTED A PAPER TITLED

العلاقة بين الإعلام والإجرام

THE RELATIONSHIP BETWEEN MEDIA AND CRIME

AT

**INTERNATIONAL VIRTUAL CONFERENCE ON ISLAMIC STUDIES, EDUCATION, SOCIAL SCIENCES, AND LAWS
(ICO-ISOL 2-2022)**

PREMIERED ON ICO-ISOL YOUTUBE CHANNEL

HELD ON 29TH OCTOBER 2022


**DR. MUHAMMAD SOBRI FAISAL
CHAIRMAN**

**INTERNATIONAL VIRTUAL CONFERENCE ON ISLAMIC STUDIES, EDUCATION, SOCIAL SCIENCES, AND LAWS
(ICO-ISOL 2-2022)**



ICO-ISOL 2022

INTERNATIONAL VIRTUAL CONFERENCE ON ISLAMIC STUDIES, EDUCATION, SOCIAL SCIENCES AND LAWS

2ND ICO-ISOL | 28 OCTOBER 2022 | **PREMIERE YOUTUBE CHANNEL**

العلاقة بين الإعلام والجرام

The Relationship between Media and Crime

د. محمد رفيق مؤمن الشوبكي

DR. MOHAMMED R. M. ELSHOBALE
Assistant Professor in Civil Law department,
Ahmad Ibrahim Kulliyyah of Laws,
International Islamic University Malaysia



ICO-ISOL 2022

INTERNATIONAL VIRTUAL CONFERENCE ON ISLAMIC STUDIES, EDUCATION, SOCIAL SCIENCES AND LAWS

2ND ICO-ISOL | 28 OCTOBER 2022 | [PREMIERE YOUTUBE CHANNEL](#)

مقدمة:

الجريمة ظاهرة موجودة في جميع المجتمعات، ففي كل زمان ومكان وجدت الجرائم وانتشرت في المجتمعات بصرف النظر عن درجة الثقافة والتقدم الاقتصادي والعلمي والاجتماعي، وبصرف النظر عن مرتكبي الجرائم ودرجة تعليمهم وثقافتهم وتراهم وفقدهم. وتلعب وسائل الإعلام دوراً كبيراً كأحد مؤثرات السلوك الإجرامي.



ICO-ISOL 2022

INTERNATIONAL VIRTUAL CONFERENCE ON ISLAMIC STUDIES, EDUCATION, SOCIAL SCIENCES AND LAWS

2ND ICO-ISOL | 28 OCTOBER 2022 | **PREMIERE YOUTUBE CHANNEL**

مقدمة:

يهدف هذا البحث إلى:

1. بيان أثر وسائل الإعلام المسموعة والمقروءة على الظاهرة الإجرامية.
2. توضيح أثر وسائل الإعلام المرئية على الظاهرة الإجرامية.
3. دراسة أثر وسائل الإعلام الإلكترونية على الظاهرة الإجرامية.



ICO-ISOL 2022

INTERNATIONAL VIRTUAL CONFERENCE ON ISLAMIC STUDIES, EDUCATION, SOCIAL SCIENCES AND LAWS

2ND ICO-ISOL | 28 OCTOBER 2022 | PREMIERE YOUTUBE CHANNEL

المبحث الأول: علاقة وسائل الإعلام المقروءة بالظاهرة الإجرامية

- تلعب وسائل الإعلام المقروءة عامة والصحافة خاصة دوراً هاماً في التأثير في المجتمع، فهذه الأخيرة تؤثر في الرأي العام وتتأثر به في نفس الوقت وبعبارة أخرى فإن الصحافة تقود الرأي العام وتنقاد له.
- ولا يمكن إنكار دور الصحافة وعلاقتها بالظاهرة الإجرامية سواءً أكان دورها دافعاً إلى الإجرام أم واقياً من الوقوع في الجريمة.
- أولاً: الصحافة كأثر دافع للوقوع في الجريمة: تعتمد الصحف غالباً إلى تخصيص جزء منها لنشر الجرائم التي تقع على المجتمع، وتلجأ في سبيل تشويق القارئ واجتذاب انتباهه على وضع العناوين المثيرة ثم وصف الحادث الإجرامي تفصيلاً، وبيان أسلوب المجرم أو وسيلته إلى تحقيق هدفه الإجرامي سواءً أكان من نسج الحقيقة أو من نسج خيال المحرر.



ICO-ISOL 2022

INTERNATIONAL VIRTUAL CONFERENCE ON ISLAMIC STUDIES, EDUCATION, SOCIAL SCIENCES AND LAWS

2ND ICO-ISOL | 28 OCTOBER 2022 | PREMIERE YOUTUBE CHANNEL

وقد وجهت بعض الأحكام القضائية النقد الشديد لصحف بسبب الدور الذي تلعبه في علاقتها بالجريمة، وقد أسندت إليها الاتهامات الآتية:

1. أنها تشجع على الإجرام بالنشر عنها خاصة بمجرد اكتشاف الجريمة وقبل الحكم عليها.

2. أنها تتدخل في العدالة عن طريق المحاكمات الصحفية، كما تنتقد أحكام القضاء بشكل سافر مخالف للدستور.

3. أنها تنشر الذعر بين الجمهور عن طريق الجريمة.

4. أنها تشعر المتهمين قبل الحكم عليهم، ولا تنشر الحكم ببراءتهم إذا تم تبرئتهم.



ICO-ISOL 2022

INTERNATIONAL VIRTUAL CONFERENCE ON ISLAMIC STUDIES, EDUCATION, SOCIAL SCIENCES AND LAWS

2ND ICO-ISOL | 28 OCTOBER 2022 | PREMIERE YOUTUBE CHANNEL

ثانياً: الصحافة كأثر واقٍ من الوقوع في الجريمة: على الرغم من الانتقادات الموجهة للصحافة والإشارة إليها بأصبع الاتهام إلا أن البعض لاسيما أنصار مدرسة التحليل النفسي يرون أن للصحافة أثراً واقعياً من الإجرام؛ فنشر أخبار الجريمة قد يكون بالنسبة للقارئ وسيلة للتنفيس عن الرغبات الإجرامية المكبوتة وإشباعاً كافياً للميول العدوانية أو الجنسية مما يؤدي إلى حماية الفرد والمجتمع.

كما أن النشر قد يسدي لجال الأمن خدمة كبيرة، عندما يؤدي نشر خبر الجريمة وأسماء المشتبه فيهم أو المتهمين أو صورهم أو أوصافهم في الصحف إلى تعقب الأفراد لهم والكشف عن هويتهم والقبض عليهم.



ICO-ISOL 2022

INTERNATIONAL VIRTUAL CONFERENCE ON ISLAMIC STUDIES, EDUCATION, SOCIAL SCIENCES AND LAWS

2ND ICO-ISOL | 28 OCTOBER 2022 | PREMIERE YOUTUBE CHANNEL

المبحث الثاني: علاقة وسائل الإعلام المسموعة والمرئية بالظاهرة الإجرامية

أولاً: علاقة وسائل الإعلام المسموعة بالظاهرة الإجرامية:

- إن أثر الإذاعة على الظاهرة الإجرامية ينبع من أنها قد تكون دافعاً لارتكاب الجرائم؛ وذلك من خلال ما تبثه من الأغاني الخليعة والقصص البوليسية، والمسلسلات الإذاعية التي تركز على بطولة المجرم وعبقريته، فضلاً عما يمكن أن تبثه من أفكار مشوهة ومفاهيم خاطئة وموضوعات رخيصة منحلة وخليعة قد تتعارض مع ثقافة المجتمع وقيمه السائدة ومعايير الدين وتقاليد وأخلاقه.

- ومن الجدير بالذكر أن الإذاعة ووسائل الإعلام المسموعة قد تمارس دوراً إيجابياً وتحت أفراد المجتمع على الابتعاد عن الجرائم وتبين لهم عاقبة المجرمين الوخيمة؛ وذلك من خلال ما تبثه من برامج تثقيفية ودينية واجتماعية.

- ويرى الباحث أن وسائل الإعلام المسموعة أقل تأثيراً على الفرد من الوسائل الأخرى، وذلك بسبب طبيعة بثها، فهي تعتمد في تأثيرها على الفرد من خلال الصوت فقط دون الصورة، وتجدد الإشارة إلى أن دورها قد تضاعف كثيراً بجانب وسائل الإعلام المرئية والإلكترونية.



ICO-ISOL 2022

INTERNATIONAL VIRTUAL CONFERENCE ON ISLAMIC STUDIES, EDUCATION, SOCIAL SCIENCES AND LAWS

2ND ICO-ISOL | 28 OCTOBER 2022 | PREMIERE YOUTUBE CHANNEL

ثانياً: علاقة وسائل الإعلام المرئية بالظاهرة الإجرامية:

ومما لا شك فيه أن للتلفزيون دوراً بارزاً على الظاهرة الإجرامية، وقد قال الطبيب النفسي (ستيفن بانا) الأستاذ بجامعة كولومبيا: إذا كان السجن هو جامعة الجريمة فإن التلفزيون هو المدرسة الإعدادية للانحراف. ومن أهم السلبيات لما يتم عرضه على شاشات التلفزيون والسينما والتي تعتبر مظاهر للتأثير في السلوك الإجرامي ما يلي:

1. التقاط الصغار والأحداث والشباب للكثير من أعمال العنف التي تعرض عليهن تلفزيونياً وسينمائياً، ثم محاولة تقليدها دون وعي أو تفكير بشكل يورطهم في الجرائم.
2. كثيراً ما تحتوي الأفلام والمسلسلات على مشاهد غير أخلاقية، وكذلك هناك قنوات متخصصة في عرض الأفلام الجنسية، ومشاهدة هذه الأفلام تؤدي بلا شك إلى الانحطاط الأخلاقي والانحراف وارتكاب الجرائم الجنسية.
3. إبراز مدى اليسر والسهولة في ارتكاب العمل الإجرامي، وهذا يغري البعض للإقدام عليه لتقليده.



ICO-ISOL 2022

INTERNATIONAL VIRTUAL CONFERENCE ON ISLAMIC STUDIES, EDUCATION, SOCIAL SCIENCES AND LAWS

2ND ICO-ISOL | 28 OCTOBER 2022 | PREMIERE YOUTUBE CHANNEL

4. المبالغة في تصوير آثار الموقف الإجرامي، وما قد يترتب عليه من بعض الإيجابيات ومظاهر البهجة الزائفة كما في المخدرات.
5. ترك الجزاء والغوص في بعض الأعمال الفنية لخيال المشاهد، بل وتجاهل حكمة ترك ذلك الجزاء وتناسي وجوده تماماً، وهذا مؤثر كبير خاصة لدى من لديهم ميل إجرامي
6. زيادة قدر التعاطف مع المجرمين خاصة في حالة ارتكابهم لجرائمهم نزولاً على بعض الظروف الملحة التي تحيط بهم.
7. تصور بعض الأفلام البطل بأنه إنسان مكافح وأن قضيته عادلة في حين يكون هذا البطل قد ارتكب الجرائم على اختلافها، القتل والسرقة والجرائم الجنسية وغيرها، وهذا يؤدي إلى تعاطف المشاهد مع البطل وتبرير الأفعال الإجرامية التي ارتكبها.



ICO-ISOL 2022

INTERNATIONAL VIRTUAL CONFERENCE ON ISLAMIC STUDIES, EDUCATION, SOCIAL SCIENCES AND LAWS

2ND ICO-ISOL | 28 OCTOBER 2022 | PREMIERE YOUTUBE CHANNEL

8. تصور بعض الأعمال التلفزيونية والسينمائية للمشاهد أن الطريقة الوحيدة لاسترداد الحقوق هي القوة، وأنه لا فائدة من اللجوء للسلطات العامة، وهذا يؤدي إلى عدم الثقة بقوة القانون واللجوء إلى قانون القوة عن طريق ارتكاب الجرائم، وكذلك الحال نجد الكثير من الأفلام التي تبرر لجوء الفتاة إلى الاتجار بجسدها وشرفها ذريعة لقمة العيش وأن قيامها بهذا العمل لا ينطوي على مساس بحقوق الآخرين كما هو الحال بالنسبة للسرقة.

9. يعرض التلفزيون أنواعاً معينة من الجرائم بصورة تفصيلية تقدم للمشاهد معلومات دقيقة عن أسلوب ارتكاب الجريمة مما يزود المتلقي بخبرات الاستعداد في تقليد ما يتلقاه من معلومات وأسلوب التنفيذ، وقد أظهرت نتائج دراسة ميدانية أجريت في فرنسا عن أثر المسلسلات التلفزيونية على انحراف الشباب أن حوالي 45% من الشباب المنحرفين قد تلقوا معظم المعلومات التي تشرح أسلوب وكيفية ارتكاب الجريمة من واقع ما يشاهدونه من الأعمال الفنية المتعلقة بهذا الجانب.



ICO-ISOL 2022

INTERNATIONAL VIRTUAL CONFERENCE ON ISLAMIC STUDIES, EDUCATION, SOCIAL SCIENCES AND LAWS

2ND ICO-ISOL | 28 OCTOBER 2022 | **PREMIERE YOUTUBE CHANNEL**

وهذه الانتقادات التي وجهت إلى التلفزيون والسينما لا تنفي دورهما الإيجابي، حيث من خلاهما يمكن زيادة الوعي والقيم النبيلة والخصال الحميدة ومحاربة الرذيلة من خلال الأفكار والقصص التوعوية التي تحت على الخير وتبين سوء عاقبة الإجرام.



ICO-ISOL 2022

INTERNATIONAL VIRTUAL CONFERENCE ON ISLAMIC STUDIES, EDUCATION, SOCIAL SCIENCES AND LAWS

2ND ICO-ISOL | 28 OCTOBER 2022 | PREMIERE YOUTUBE CHANNEL

المبحث الثالث: علاقة وسائل الإعلام الإلكترونية بالظاهرة الإجرامية

ويلعب الحاسب الآلي ثلاثة أدوار في ميدان ارتكاب الجرائم، وهي:

الأول: يكون الحاسب الآلي هدفاً للجريمة؛ وذلك كما في حالة الدخول غير المصرح به إلى النظام لتدمير الملفات المخزنة أو تعديلها.

الثاني: يكون الحاسب الآلي أداة لارتكاب جرائم تقليدية؛ وذلك كما في حالة استغلال الحاسب الآلي للاستيلاء على الأموال بإجراء تعديلات غير مشروعة أو استخدام التقنية في عملية التزوير.

الثالث: يكون الحاسب الآلي بيئة للجريمة؛ وذلك كما في تخزين البرامج المقرصنة فيه أو في حالة استخدامه لنشر المواد غير القانونية أو استخدامه أداة لتخزين أو اتصال لصفقات ترويج المخدرات وأنشطة الشبكات الإباحية ونحوها.



ICO-ISOL 2022

INTERNATIONAL VIRTUAL CONFERENCE ON ISLAMIC STUDIES, EDUCATION, SOCIAL SCIENCES AND LAWS

2ND ICO-ISOL | 28 OCTOBER 2022 | **PREMIERE YOUTUBE CHANNEL**

ويؤثر ما ينشر على الانترنت بشكل مباشر وملحوظ على ازدياد الظاهرة الإجرامية وتكرارها، حيث أدى نشر فيديو بقتل الطالبة نيرة أشرف أمام جامعة المنصورة على يد شاب كان يجبها إلى تكرار مثل هذه الجريمة في داخل مصر وخارجها، وكأن انتشار الجريمة عبر الانترنت أدى إلى عدوى لارتكاب مثلها في أماكن أخرى.



ICO-ISOL 2022

INTERNATIONAL VIRTUAL CONFERENCE ON ISLAMIC STUDIES, EDUCATION, SOCIAL SCIENCES AND LAWS

2ND ICO-ISOL | 28 OCTOBER 2022 | PREMIERE YOUTUBE CHANNEL

وقد تستخدم وسائل الإعلام الالكترونية في مكافحة الإجرام؛ إذ برزت الأدلة العلمية المستمدة من الحاسب الآلي، والمراقبة عن طريق الفيديو وأجهزة التصوير، بل وتجاوز الأخذ بمعطيات التكنولوجيا الحديثة في المجال الجنائي إلى مجالات أكثر حساسية وأشد تعقيداً؛ كتففيذ العقوبة السالبة للحرية، حيث يتم حبس الشخص في محل إقامته خلال ساعات محددة مع خضوعه لرقابة الكترونية كبديل عن تنفيذ هذه العقوبة في المؤسسات العقابية التقليدية، والاستعانة بتقنية الاتصال المرئي والمسموع (الفيديوكونفرنس) في مجال التحقيق والمحاكمة عن بعد.



ICO-ISOL 2022

INTERNATIONAL VIRTUAL CONFERENCE ON ISLAMIC STUDIES, EDUCATION, SOCIAL SCIENCES AND LAWS

2ND ICO-ISOL | 28 OCTOBER 2022 | PREMIERE YOUTUBE CHANNEL

الخاتمة

- يخلص هذا البحث إلى أن العلاقة بين وسائل الإعلام والسلوك الإجرامي هي في النادر علاقة مباشرة، وهي في الغالب الأعم علاقة غير مباشرة، غير أن وسائل الإعلام لها دور في نشر الجريمة، أو الوقاية منها بحسب طريقة تناول ونشر المعلومة.
- يوصي الباحث بضرورة فرض رقابة محكمة على الأفلام والبرامج والمسرحيات وعلى ما يتم بثه عبر الانترنت، فلا يعرض منها إلا ما يهدف إلى التوعية الاجتماعية أو الخلقية أو الدينية أو التعليمية في شتى المجالات.
- يتوجب على الأسرة أن تنهض بمسئوليتها الكبيرة في منع الأبناء من مشاهدة الأفلام ذات المستوى الهابط، وتوجيههم لمشاهدة الأفلام التي تنمي فيهم القيم الدينية والأخلاقية فكرياً وسلوكياً، سواءً أكانت هذه الأفلام سينمائية أم تلفزيونية، وكذلك مشاهدة البرامج الدينية والثقافية والعلمية. هذا بالإضافة إلى مراقبة ما يقوم الأبناء بمتابعته ومشاهدته ونشره عبر الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي المختلفة.



ICO-ISOL 2022

INTERNATIONAL VIRTUAL CONFERENCE ON ISLAMIC STUDIES, EDUCATION, SOCIAL SCIENCES AND LAWS

2ND ICO-ISOL | 28 OCTOBER 2022 | [PREMIERE YOUTUBE CHANNEL](#)

شكراً على حسن استماعكم

Thank you